
المفيد النسخ
الإسلام ديننا
دُروس قرآنيّة
الأول الابتدائي
لجنة المناهج
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



الإسلامُ دينُنا

القرآن

الصف الأول ابتدائي

لجنة المناهج

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



مقدمة لجنة المناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

نظـرًا للحاجة العاجلة إلى مناهج تُلبّي متطلبات مشــاريع التعليم الديني الإســلامي لجميع المراحل -ابتدائــي، إعــدادي، ثانوي- وفق خطــة التعليم طوال الســنة وبمنهجية المراحل، وهــي حاجةٌ مُلِحَّةٌ لا تحتمـل التأخـير، ونظـرًا إلى أنَّ طبيعة العمل في إنجــاز كُتُبٍ دراسيَّة تُلبّي هــذه الحاجة بالصورة المطلوبــة، والتدقيق اللازم يأخذُ وقتًا طويلاً، فقد ارتــأت لجنة المناهج أن تقوم بإعداد هذه السلسلة بصــورة مؤقتــة، وبعجالة مــن أمرنا قمنا بجمع مــا توفَّر لنا من كُتُــبٍ تعليميَّةٍ وكرّاســاتٍ من جهاتٍ موثوقــة، وقمنا بترتيبها وتقسيمها واختيار المناســب منها، والتصرف في النصوص كثيرًا، مع إجراء مراجعة عامة للمحتوى.

فهذه المناهج المؤقتة مستفادة من عدَّةِ مصادر، وهي:

جميع المناهج المطبوعة للمجلس الإسلامي العلمائي في البحرين.

بعض مقرّرات مركز الهدى للدراسات الإسلامية.

بعض كرّاساتِ مشروع تعليم الصلاة والقرآن بقرية الدراز.

بعض مناهج جماعة الهُدى للتعليم في القطيف.

بعض إصدارات مركزِ المعارف للدراسات والبحوث الإسلامية.

تنويه مهم

يرجى من الأساتذة الكرام وإدارات التعليم الديني أن يتفضلوا بموافاتنا بملاحظاتهم واقتراحاتهم؛ لتعديل وتطوير هذه المناهج، وشكرًا.

المحتويات

١

الدرس الأول

سورة الفاتحة

الدرس الأول

سورة الفاتحة

مقدّمة :

صعد الجميع إلى السيارة.. أدار أبي محركها بعد أن وضع حزام الأمان، وفعلت أمي الأمر ذاته.

الأب: هل هناك من شيء آخر قد نسيته يا أم أحمد؟ تذكّري قبل أن ننطلق.

الأم: لا لا.. لم أنس شيئاً، توكّل على الله يا أبا أحمد.

الأب: حسناً فلنقرأ جميعاً سورة الفاتحة تسهيلاً لرحلتنا: «بسم الله الرحمن الرحيم...».

قرأ الجميع السورة المباركة وبعدها أدار أبي المسجل على الأناشيد الجميلة، كانت السيارة تشق طريقها باتجاه القرية، التي قرّر أبي أن نمضي فيها عطلة الربيع لعدة أيام.

الأب: الربيع في القرى عبارة عن لوحةٍ غنيةٍ رائعةٍ مرسومة بألوانٍ زاهيةٍ رسمتها يد الخالق جلَّ وعلا.

الأم: يا سبحان الله!

أحمد: أبي.. أودُّ أن أسألك سؤالاً ولست مضطراً لردِّ جوابه الآن.

الأب: تفضل يا أستاذ أحمد.. ما هو سؤالك؟

أحمد: حسناً.. عند شروعنا بأي عمل أو مشروع أو أي شيء آخر تطلب منّا قراءة سورة الفاتحة دائماً وليس سورةً أخرى غيرها، لماذا؟

الأب: سؤال جيد .. سأشرح لك أو بالأحرى سأشرح لكم جميعاً ما سر وفضل تلك السورة المباركة. سورة الفاتحة هي فاتحة القرآن الكريم وإن لم تكن أوَّل سورة نزلت في القرآن على نبينا محمد (ص).

السورة :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

(الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٢) الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (٣) مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ(٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ(٥) اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ(٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ (٧))

تفسير الآيات:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابتـدأ اللّه تعـالى الكلام باسمـه؛ لأنَّ أيّ عملٍ نقوم بـه، علينا أن نبدأه باسم اللّه لكـي تكون أعمالنا موفَّقةً ومسدَّدة من قبل اللّه تعالى، وقد قال رسول اللّه (ص): «كلُّ أمرٍ ذي بالٍ لم يُبدأ فيه باسم اللّه فهو أبتر» أي ناقصٌ.

الْحَمْدُ للّهِ...

الحمد للّه هو المدحُ والثنَّاءُ للّه على ما أنعم به علينا وإحسانه الجميل إلينا.



رَبِّ الْعَالَمِينَ

أي عالم الجماد وعالم الحيوان وعالم الإنسان وعالمُ الجِنِّ وعالمُ النُّجوم.



الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

❖هُما صفتان من الرحمة تتجلى بكثرة عطاء اللّه،

❖وصفة الرحمن تدل على الرحمة الكثيرة المفاضة لجميع خلق اللّه من دون تمييز، وتسمى بالرحمة العامة، فالماء حين يهطل من السماء يستفيد منه المؤمن والكافر.

❖ فرحمة اللّه باقيةٌ دائمةٌ إلى يوم الدِّين،

❖والرحيم رحمة خاصَّة يفيضها على المؤمنين الصالحين.

الأب: إلى هنا أقف عن الشرح، ونسأل اللّه أن يرحمنا برحمته الواسعة، وسوف أكمل لكم بقية شرح سورة الحمد عند رجوعنا إلى المنزل.

أستاذ أحمد: خيرًا يا أبي.

٢



الدرس الثاني

سورة الفاتحة

الدرس الثاني

سورة الفاتحة

الأب: يا أولادي انتهينا في المرة السابقة من شرح آية (الرحمن الرحيم)، وسوف نكمل بقية السورة الآن بعون الله.

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ



أي أنَّ الله سبحانه وتعالى يوم القيامة سوف يُحاسبُ الجميع، وإليه وحده يعود الحكم على جميع المخلوقات. فهو الَّذي يأمر بتعذيب الكافرين والعاصين في نار جهنَّم، ويكافئ المؤمنين الصَّالحين بنعيم الجنة.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ...



العبادُ المؤمنون يعبدون الله ويسبِّحونهُ ويحمدونه على نعمه كُلِّها، فالله وحدهُ يجب أن يُعبد و لا يُشركَ في عبادته أحدٌ.

وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ



عندما يُصاب الإنسان بمرضٍ يطلب العون لشفائه، والفقير يطلب العون لسد فقره، والعامل يطلب العون لكسب رزقه.. فالجميع يرفعُ يديه وَيقول: "أعِنَّا يا الله فأنت خير معينٍ".

اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ



أي نطلب من الله أن يرشدنا إلى الطريق الصحيح، طريق الإيمان والعبادة والأعمال الصالحة، التي توصلنا إلى رضا الله تعالى علينا.

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ...

وهـو الطريق الذي يسلكـه من هداه الله للإيمان وشـرح صدره لدين الإسلام.

غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ...



هم (اليهـود) الذين كانوا يقتلـون الأنبياء والرسـل ويكذبون بالكتب السماويـة ويقومون بتحريف كلماتها، ورغم ما أنعم الله به عليهم من بـركات فقد كانوا يصرون علـى الكفر بالله وجحود نعمـه فاستحقوا غضب الله عليهم.

وَلاَ الضَّالِّينَ



هـم الكفار الذين ضلوا وانحرفوا عن طريق الحق، فرفضوا أن يؤمنوا بالله وحده، بل جعلوا له شريكا ولدًا يعبدونه معه. فهؤلاء أيضا غضب الله عليهم؛ لشركهم به.

التطبيقات

س١: أكمل السورة التالية:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (٣) ....

.... (٤) .... (٥) ....

.... (٦) .... (٧)

س٢: أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة فيما يلي:

١- (   ) إِيَّاكَ نَعْبُدُ: هم العباد الكفار الذين يعبدون اللّه.

٢- (   ) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ: هو الطريق يسلكه من هداه اللّه للإيمان وشرح صدره لدين الإسلام.

س٣: صل العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب):

العمود (أ)
مَلِك يَوْمِ الدِّين
الْحَمْدُ للّه رَبِّ
رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَلاَ الضَّالِّينَ

العمود (ب)
هو المدح والثناء على النعم الجميل.
هم الكفار الذين ظلوا عن طريق الحق.
إن اللّه تعالى يحاسب جميع العباد يوم القيامة.
عالم الجماد والحيوان والإنسان والجن والنجوم

س٤: ألوِّن كلمات الآية الكريمة:





٣

الدرس الثالث

سورة الناس

الدرس الثالث

سورة الناس

مقدّمة

الأولاد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الأب: وعليكم السلام يا أولاد، كيف أمضيتم نهاركم هذا؟

أحمد: لقد قمنا برحلة استكشافية مع أصدقائنا.

الأم: رحلة استكشافية؟ إلى أين؟

علي: لقد ذهبنا إلى الكهوف المنتشرة في الوادي.

الأم: يـا إلهي! وكيف دخلتم إليها؟ ألا تعلمـون أن تلك الأماكن، مليئة بالأفاعي والحشرات السامّة، عدا المخاطر الأخرى! لن أسمح لكم بالذهاب مرة أخرى.

أحمد: ولكن يا أمي نحن بقينا في الخارج ولم ندخلها.

علي: نعم فقد أخبَرَنا صالح بأنَّ تلك الكهوف تسكنها الأشباح!

الأب ضاحكًا: أشباحٌ! لا يا بني لا وجود للأشباح. هذه كلها من خيال الإنسان.

أحمد: ولكنَّ حسنًا قال إنَّها مذكورة في القرآن الكريم يا أبي.

الأب: نعم يا أحمد.. إنَّها الجانُّ وليست الأشباح.

بتول: الأشباح والجان واحد يا أبي.

الأب: لا، الأشبـاح مـن خيال الإنسـان، ابتكرها ليجعل منها أشكالاً يخيف بهـا أخاه الإنسان فقط! ولكنَّ الجانَّ هي من مخلوقات الله. منها الخيِّر ومنها الشرير، وقد ذكرها الله جلّ وعلا في عدة سور، منها سورة الجن وسورة الناس.

سورة الناس(حفظ وتلاوة وتفسير)

❖**أولاً:** تدريب على التلاوة والحفظ

❖**ثانيًا:** شرح وتسميع في الدرس القادم

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١)

(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ(٢) مَلِكِ النَّاسِ (٣) إِلَهِ النَّاسِ(٤) مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ(٥) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ(٦) النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ(٧))

تفسير الآيات

❖سورة الناس هي آخر سورة في القرآن الكريم وبها يُختتم.

❖وقد نزلت تلك السورة على رسول الله(ص) في المدينة وهي ست آيات.

❖ في هذه السورة المباركة يطلب الله من عباده أن يلجأوا إليه ويستجيروا به وحده لأنه الخالق القادر على كل شيء.

الأب: اليوم تعرفنا على أشياء تخص السورة وسوف نتعرف عل معنى الآيات بتفصيل أكثر في المرة القادمة.

٤

الدرس الرابع

سورة الناس

الدرس الرابع

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١)

(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (٢) مَلِكِ النَّاسِ(٣) إِلَهِ النَّاسِ(٤) مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ(٥) الَّذِي

يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ(٦) مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ)



(شرح وتسميع)

بسم الله الرحمن الرحيم

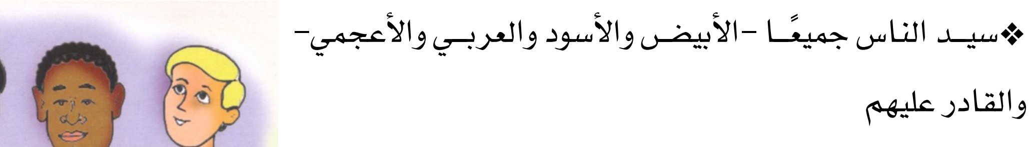
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

❖أمر من الله لنبيه (ص) أن يعوذ ويعتصم به سبحانه لأنه خالق البشر ومدبِّرهم ومنشئِهم،

❖والرب تطلق على المالك والسيد والمنعم.

مَلِكِ النَّاسِ



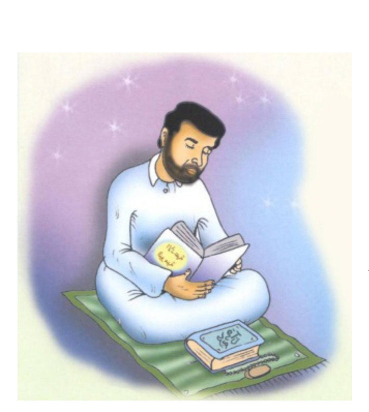


❖سيد الناس جميعًا -الأبيض والأسود والعربي والأعجمي- والقادر عليهم

❖وهو المهيمن والمتصرف

❖ وهو المالك لكل شئ. فهو الملك يفعل بالناس كيفما يشاء.

إِلَهِ النَّاسِ



❖معناه الذي يجب على الناس أن يعبدوه

❖ فهو الذي تحق له العبادة دون غيره،

❖ فهو خالق الناس والمنعم عليهم والمتصرف فيهم والمدبر لشؤونهم.

مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ

❖من شر الشيطان الرجيم المتواري والمتخفي فهو يوسوس للإنسان،

❖ فعلينا أن نذكر الله تعالى ليهرب الشيطان من أمامنا،

❖لأننا إذا نسينا الله عاد ليوسوس لنا.

الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

❖يوسوس الشيطان للإنسان بكلام خفي حيث يصل مفهوم الكلام إلى قلوبهم من غير سماع،

❖حيثُ يحثُّهم على ارتكاب المعاصي والآثام،

❖مثل القيام بالسرقة أو إيذاء الآخرين بالألفاظ أو اليد، وغير ذلك من المعاصي.

مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ

❖بيان لهؤلاء الشياطين الموسوسين في صدور الناس،

❖ منهم من الجن،

❖ومنهم من الناس أصحاب القلوب المريضة الّذينَ يُحِبون السوء،

❖ فلا بدّ من الحذر من شياطين الجن والإنس أينما كانوا والاستعاذة بالله منهم.

التطبيقات

س١ : على من نزلت هذه الآية؟

....

س٢ : أحفظ سورة الناس وأرتلها بصوتٍ جميل بعد كتابتها :

....

....

....

....

س٣ : صل العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

العمود (أ)	العمود (ب)
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ	أعتصم وأستجير بالله خالق البشر ومدبرهم ومنشئتهم.
مَلِكِ النَّاسِ	رب الناس فهو خالقهم فلا يجب أن يدعوا إلا إياه.
إِلَهِ النَّاسِ	من شر الشيطان الرجيم المتواري والمستخفي فهو يوسوس للإنسان.
مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ	سيد الناس والقادر عليهم.

س٤ : ما معنى هاتان الآيتان : الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ؟

....

....

....

٥

الدرس الخامس

حصار بني هاشم

الدرس الخامس

سورة الفلق

السورة: تلاوة وحفظ وتفسير

أولاً: التلاوة والحفظ

يتعلم الطلاب في الحصة التفسير المختصر للسورة و يتدربون على التلاوة والحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١)

(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ(٢) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ(٣) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ(٤) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ(٥) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ)

تفسير الآيات:

❖ يروى أن اليهودي (لبيد بن أعصم) كان من السحرة ويكره رسول الله ص كرها شديدًا فأراد أن يؤذيه،



❖ فوضع له سحرًا في قعر البئر التي كان رسول الله يشرب منها وخبّأ السّحر تحت حجر كي لا يراه أحد.

❖ لكنّ الله تعالى أطلع نبيه على كيد هذا اليهودي.

❖ فأرسل النبي(ص) الإمام عليًا (ع) إلى البئر واستخرج السحر وأبطل عمل اليهود.

❖ فذهلوا.. وتساءلوا فيما بينهم كيف علم محمد بعملنا هذا ومن أخبره؟

٦

الدرس السادس

سورة الفلق

الدرس السادس

سورة الفلق

تفسير وتسميع السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

تفسير السورة:



قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

أي قل يا رسول الله: أعوذ وأعتصم وأستعين بالله رب الصبح وخالقه ومدبّره ومطلعه. فالفلق هو الصبح الذي يشقُّ الظّلام.



مِن شَرِّ مَا خَلَقَ

أي من شر من يحمل شرًا من الإنس والجن والحيوانات وسائر ما له شر من الخلق، والنفس الأمارة بالسوء. ومن أمثلة الشر عمل المجرمين والأشرار الذين انحرفوا عن خط الله؛ الذين يقومون بأعمال سيئة ومضرة بالآخرين. وأكثر أعمالهم تلك تكون في الليل تحت جُنح الظلام مثل القتل والسرقة.



وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

ومن شر الليل إذا دخل بظلامه حيث يقوم الإنسان بأعماله الشريرة فيه لستره عليه؛ كي لا يراه أحد.

وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ



مـن شر النســاء الساحرات، وخصّصــت النساء بالذكـر لأن السحر كان فيهن، ومنهنّ أكثر.

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

أمـر بالتعوذ من شر الحاسد، فـإن حسده يحمله علـى إيقاع الشر على المحسـود . والحاسد هـو الذي يتمنى زوال النعمة من غيره، وأن تكون له وحده. مثل تمني زوال المال والأولاد والأملاك من الغير.

التطبيقات

س١: أكمل كتابة السورة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَـقِ (١) .... (٢) .... (٣)

.... (٤) .... (٥)

س٢: أكتب معنى الكلمات التالية داخل المربع:

١	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ	
٢	مِن شَرِّ مَا خَلَقَ	
٣	وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ	

س٣: إملأ الفراغ بالكلمات التالية:

(الله–الحسد–لبيد بن أعصم–الفلق)

١– الذي وضع السحر إلى الرسول في قعر البئر هو ....

٢– .... صفة قبيحة.

٣– .... هو الصبح الذي يشق الظلام.

٤– المسلم يعتصم ويستعين بـ ....

٧

الدرس السابع

سورة الإخلاص

الدرس السابع

سورة الإخلاص

(حفظ وتلاوة وتفسير)

أولاً: تلاوة وحفظ

السورة:

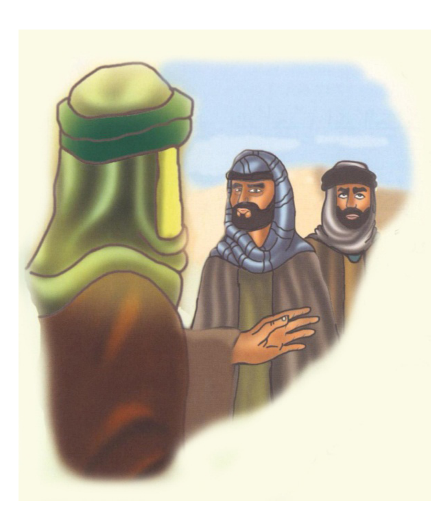
بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ(١) اللَّهُ الصَّمَدُ(٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ(٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤))

مقدمة:

حال المشركين قبل مجيء الرسول (ص):

- كان المشركون يعبدون آلهة متعددة،
- فتارة ينحتون الحجارة ويصنعون منها تماثيل يعبدونها بكل جهالة متناسين أنهم هم من صنعوها بأيديهم،
- وبعضهم ربما صنع تمثالاً من التمر وعبده حتى إذا أصابتهم المجاعة والقحط أكلوا آلهتهم!!
- والبعض يعبد بشرا مثله يولد من أبوين ثم يموت كما مات كل آبائه وأجداده!!
- كما كان اليهود والنصارى قد حرّفوا دينهم
- فمنهم من جعل له آلهة ثلاث،
- ومنهم من جعل لله تعالى أولادا!!
- فاخترعوا من خيالهم أباطيل لا وجود لها،
- وانحرفوا عن هدي الأنبياء السابقين (عليهم السلام).
- وهكذا كان الناس في جاهلية عمياء حتى أتاهم رسول الله (ص) وأخرجهم من الظلمات إلى النور وعرّفهم بخالقهم الحقيقي.



حادثة نزول سورة الإخلاص:

❖ وفي يوم من الأيام أتى نفر من اليهود إلى رسول الله (ص) يسألونه فقالوا له: انسب لنا ربك وصفه لنا.

❖ فلبث رسول الله مدة لا يجيبهم، حتى نزل الملاك جبرائيل (عليه السلام) بالجواب من الله تبارك وتعالى،

❖ وكان الجواب هو سورة كاملة من أعظم سور القرآن الكريم تتلى إلى يوم القيامة، وهي "سورة الإخلاص.

٨

الدرس الثامن

سورة الإخلاص

الدرس الثامن

سورة الإخلاص

ثانياً: تفسيروتسميع

السورة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)

تفسير الآيات:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

هـذا أمر من الله عـزَّ اسمه لنبيه (ص) بأن يقـول لجميع المكلفين أنَّ الله وحده تحق له العبادة و لا يُشْرَكُ بعبادته أحد، لا شريك له في شئ، ولا يفعل شئ لجلب منفعة له، أو دفع مضرة عنه.

اللَّهُ الصَّمَدُ



أي أن الله دائم لم يزل ولا يزال، ولا يأكل ولا ينام ولا يشرب فهو السيد المطـاع والذي ليسـ فوقه آمر ولا نـاه، وهو الذي ينتهـي إليه كل شئ، وهـو الغني عن كل شئ والذي يفتقر إليـه كل شئ، لأنه خالق الأشياء، والصمد هو السيد المصمود المقصود في الحوائج.

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ



ردّ على من يقول: أن لله ابنًا أو بنات، لأنه لو كان له ولد لكان له شبيه ووارث، ولا شبيه لله ولا وارث.

وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ

أي لا مثيل له ولا نظير، لا في ذاته ولا في أفعاله.

التطبيقات

س١ : ما اسم الرجلان اللذان آذا النبي (ص) كثيرًا؟

أ) ....

ب) ....

س٢ : أملأ الفراغ التالي:

١- تحق العبادة إلى ....

٢- لا مثيل ولا نظير له لا في ذاته ولا في صفاته هو ....

٣- الدائم الذي لا ينتهي ولا يأكل لا ينام هو ....

س٣ : أكتب معاني الآيات التالية:

١	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	
٢	اللَّهُ الصَّمَدُ	
٣	لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	
٤	وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ	

٩

الدرس التاسع

سورة المسد

الدرس التاسع

سورة المسد

حفظ وتلاوة وتفسير

مقدمة:

كان مذيع الأخبار المسائية يعلن عن إلقاء القبض على شبكة إرهابية تعمل لحساب العدو الإسرائيلي، وهـي مؤلفة من بعض الخونة الذيـن باعوا أنفسهم للشيطان، واعترفوا بعمليـات قتل قاموا بها ضد أقارب لهم كانوا يعملون في صفوف المجاهدين.

أحمد: ما هذا! أيعقل أن يساعد هؤلاء الخونة العدو على قتل أقارب لهم؟

الأب: ولم لا يا بني؟ من لا يخاف الله لا يرحم أخًا ولا قريبًا ولا صديقًا.

الأم: ولكن هذا من لحمه ودمه فكيف يفعل به ذلك؟!

الأب: يفعـل أكـثر من ذلـك أيضا! وكلنا يعرف أبا لهب وما كان يفعله با لرغـم أن أبا لهب كان عمًا للنبي (ص) إلا أنه كان أكثر الناس لؤما وخبثا وأذية له. وهناك سورة في القرآن الكريم نزلت فيه.

بتول: سورة المسد.

الأب: أحسنتِ! سورة المسد وقد نزلت على رسول الله(ص) في مكة.

السورة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ(١) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ(٢) سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ(٣) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ(٤) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ (٥))

تفسير الآيات:

صعد رسول الله(ص) جبل (الصفا) ذات يوم، ونادى على قومه ليجتمعوا حوله، فأقبلت قريش إليه، وقال وجهاؤها: ما لك يا محمد؟ ما الذي تريده منا؟ فقال **(ص)**: لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا: بلى وأنت الصادق الأمين. قال النبي(ص): إني نذير لكم، بين يدي عذاب

شديد. عندها وقف أبو لهب (لعنه الله) وصرخ في وجهه قائلاً: تبًّا لك يا محمد ألهذا الأمر دعوتنا.

عندها أنزل الله جلَّ وعلا هذه السورة المباركة على النبي في مكة وهي خمس آيات.



١٠

الدرس العاشر

سورة المسد

الدرس العاشر

سورة المسد

تفسير وتسميع:

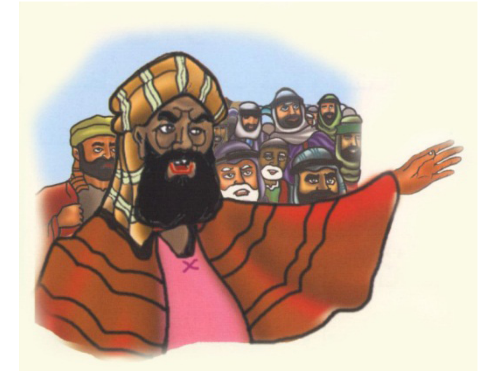
السورة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ(١) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (٢) سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ(٣) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ(٤) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ (٥))

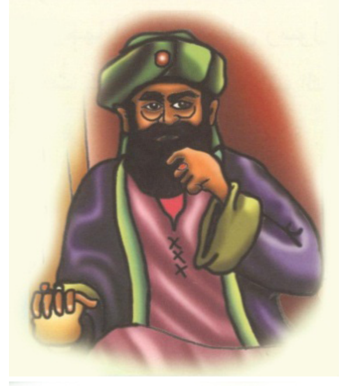
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ



أي هلكت وخسرت يدا أبي لهب ابن عبد المطلب عم النبي(ص) حيث كان شديد العداوة والأذية لرسول الله(ص) ، وهو دعاء عليه بهلاك نفسه وبطلان ما كان يعمله لإطفاء نور النبوة.

مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ



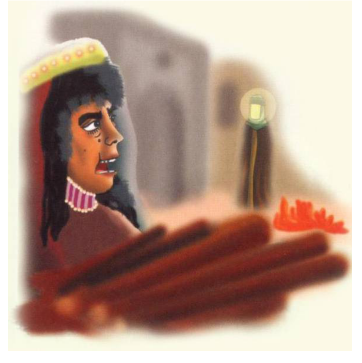
ما نفعه ماله ولا عمله، ولا أبعد عنه العذاب الذي سيلاقيه يوم القيامة، حيث كان يعتقد أنه بماله وثروته الكبيرة لن يمسه أي عذاب أو شقاء.

سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ



سيدخل ناراً ذات قوة واشتعال تلتهب فيه وهي نار جهنّم الخالدة جزاءً له على ما فعله بالنبي(ص).

وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ



وامرأته أم جميل بنت حرب بن أمية، لم تكن أقل لؤمًا من زوجها أبي لهب على رسول الله (ص) حيث كانت تضع له الأشواك في طريقه إلى الصلاة، فهي بذلك تثير الفتنة.

فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ



في جهنم سيكون عذابها شديداً إذ سيلتف حول عنقها حبل من ليف شديد الخشونة حارق مثل النار الحامية.

التطبيقات

س١: أجب (بنعم) أو (لا):

أستفيد من هذه السورة:

١- (   ) أن النبي محمد نبي هذه الأمة جميعًا.

٢- (   ) يوجد الكثير من الذين آذوا النبي منهم أبا لهب.

٣- (   ) جزاء الكافرين الجنة.

٤- (   ) لقب النبي(ص) بالصادق الأمين.

س٢: أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

١- (   ) صعد النبي(ص) الصفا ذات يوم ونادى قومه ليجتمعوا.

٢- (   ) لقب النبي(ص) بالصادق الأمين.

٣- (   ) أن الذي صرخ في وجه الرسول(ص)، هو أبو طالب.

٤- (   ) أنزل الله سبحانه وتعالى هذه السورة المباركة على النبي(ص) في مكة.

س٣: أملأ الفراغ:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا .... (١) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ .... (٢)

سَيَصْلَى نَارًا .... (٣) .... حَمَّالَةَ

الْحَطَبِ (٤) فِي .... (٥)

س٤: أجيب عن ما يلي:

أ. ما هو اسم عمّ الرسول(ص)؟ ....

ب. ما هو اسم زوجة أبي لهب؟ ....

ج. ما هو جزاء امرأة أبو لهب؟ ....

